

قرار لوزير الصحة رقم 1782.18 صادر في 23 من رمضان 1439 (8 يونيو 2018) بالمصادقة على دفتر الضوابط البيداغوجية

الوطنية لسلك الإجازة للمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة

وزير الصحة،

بناء على المرسوم رقم 2.13.658 الصادر في 23 من ذي القعدة 1434 (30 سبتمبر 2013) المتعلق بالمعاهد العليا للمهن

التمريضية وتقنيات الصحة، ولا سيما المواد 4 و5 و6 و10 منه ؛

وبإقتراح من مجالس المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة ؛

وبعد استطلاع رأي مجلس التنسيق ورأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

يصادق على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك الإجازة للمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، كما

هو ملحق بهذا القرار.

المادة الثانية

ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية، ويعمل به ابتداء من السنة الدراسية 2018-2019، وينسخ ابتداء من نفس التاريخ قرار

وزير الصحة رقم 2985.13 الصادر في 19 من ذي الحجة 1434 (25 أكتوبر 2013) بالمصادقة على دفتر الضوابط البيداغوجية

الوطنية لسلك الإجازة في المهن التمريضية وتقنيات الصحة.

غير أن الطلبة المسجلين بانتظام قبل هذا التاريخ في سلك الإجازة بالمعاهد المذكورة، يظلون خاضعين لمقتضيات القرار

السالف الذكر رقم 2985.13.

وحرر بالرباط في 23 من رمضان 1439 (8 يونيو 2018).

الإمضاء: أناس الدكالي.

*

* *

الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك الإجازة للمعاهد العليا للمهن التمريضية و تقنيات الصحة

1. الضوابط الخاصة بالمسالك (مس)

مس 1	تعريف المسلك
	يعد مسلك سلك الإجازة مساراً للتكوين، ويتضمن مجموعة متجانسة من الوحدات تؤخذ من حقل معرفي واحد أو من عدة حقول معرفية، ويهدف المسلك إلى تمكين الطالب من اكتساب معارف ومؤهلات وكفايات. يمكن أن يتضمن كل مسلك مسارات للتكوين. يمكن للتكوين في المسلك أن يتم في إطار التعليم بالتناوب بين المعهد والمؤسسات ذات نفس الاختصاص بالقطاعات الاقتصادي والاجتماعي.
مس 2	عنوان المسلك
	يعكس عنوان المسلك أهدافه ومضمونه والحقل المعرفي للتكوين. وبالنسبة للمسالك الملقنة باللغات الأجنبية، يتعين تحديد العنوان باللغة العربية في مطبوع طلب الاعتماد، إضافة إلى العنوان باللغة الأجنبية المعنية.
مس 3	تنظيم المسلك
	يتضمن المسلك ستة فصول دراسية تنظم على النحو التالي : - فصلان أولان للتمهيد، يتضمن كل فصل منهما سبع وحدات، من بينها وحدة اللغة والمصطلحات. ويحدد الغلاف الزمني للفصل في 315 ساعة على الأقل من التدريس والتقييم؛ - الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس، يتضمن كل واحد منها ست وحدات بغلاف زمني إجمالي محدد في 420 ساعة على الأقل من التدريس والتقييم، بما فيها 240 ساعة على الأقل من الأشغال التطبيقية و/أو التداريب، وتنظم هذه الفصول على النحو التالي : ✓ فصلان ثالث و رابع للتكوين الممهّن؛ ✓ فصلان خامس و سادس للتعمق والتخصص. يتضمن مسلك سلك الإجازة 38 وحدة مصنفة إلى صنفين: 1. الوحدات الأساسية، بما فيها التدريب، والتي تعكس الطابع المعرفي للمسلك، ويمثل الغلاف الزمني لمجموع هذه الوحدات 75% إلى 85% من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك؛ 2. الوحدات التكميلية، بما فيها وحدات اللغة والمصطلحات، ويمثل الغلاف الزمني لمجموع هذه الوحدات من 15% إلى 25% من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك. ويمكن أن تضم هذه الوحدات تدريس اللغات والتواصل المهني وتدبير المشاريع المقاولاتية والتقنيات الحديثة. يحدد الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك في 2310 ساعة على الأقل من التدريس والتقييم.
مس 4	تركيبية المسلك
	يشتمل المسلك على تخصص واحد أو عدة تخصصات، ويضم كل تخصص 38 وحدة. يشرف على كل تخصص منسق يعين من طرف مدير المعهد المعني باقتراح من طرف الفريق البيداغوجي الذي يؤطر التخصص.
مس 5	المشروع المؤطر
	يعتبر المشروع المؤطر إلزامياً في الفصل السادس، غير أنه يمكن مباشرة مواضيع المشروع ابتداء من الفصل الخامس. ويمكن أن يأخذ المشروع إما شكل بحث أو دراسة أو مشروع تطبيقي أو تدريب أو أي شكل آخر ملائم يتم حصره في الملف الوصفي للمسلك المعتمد. ويكون المشروع المؤطر موضوع تقرير يعرض أمام لجنة ويتم تنقيطه. يمكن للمشروع المؤطر الذي يعادل وحدتين أن ينجز بصفة فردية أو في مجموعات ويتم تقييمه. تحدد إجراءات تقييم المشروع المؤطر في الملف الوصفي للمسلك المعتمد.

مس 6	تجانس المسلك
تكون أهداف ومضامين الوحدات المكونة للمسلك متجانسة مع أهدافه ومع الكفايات المراد تحصيلها.	
مس 7	الجسور
يراعي كل مسلك مد جسور مع مسالك أخرى قصد منح الطالب إمكانية إعادة التوجيه داخل المعهد أو من المعهد إلى مؤسسة أخرى مع ترصيد مكتسباته.	
مس 8	انتماء المسلك
ينتمي المسلك لأحد المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، ويتطابق مع اختصاصاتها ومهامها.	
مس 9	المنسق البيداغوجي للمسلك
يكون المنسق البيداغوجي لمسلك سلك الإجازة أستاذا للتعليم العالي، وعند عدم توفره، أستاذا مؤهلا، وعند عدم توفره، أستاذا للتعليم العالي مساعدا ينتمي للمعهد الذي يرتبط به المسلك. ويعين من لدن مدير المعهد، باقتراح من منسقي التخصصات المكونة للمسلك. يجب أن يكون المنسق البيداغوجي مت دخلا في التدريس بالمسلك، ويقوم بتنشيط أشغال الفريق البيداغوجي للمسلك، ويتتبع سير التكوين والتقييم والمداورات الخاصة بالمسلك، بالتنسيق مع المدير المساعد المكلف بالدراسات ومنسقي التخصصات للمسلك.	
مس 10	الملف الوصفي لطلب اعتماد المسلك
<p>يوجه طلب اعتماد المسلك، بعد المصادقة عليه من طرف مجالس المعاهد واستطلاع رأي مجلس التنسيق، إلى السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي قصد الاعتماد. ويقدم طلب الاعتماد وفق الملف الوصفي المعد لهذا الغرض، مرفقا بالملفات الوصفية للوحدات، ويتضمن، على الخصوص، ما يلي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - عنوان المسلك؛ - الآراء المعطلة لكل من: <ul style="list-style-type: none"> - المنسق البيداغوجي للمسلك؛ - رئيس مجلس المعهد الذي ينتمي إليه المسلك؛ - أهداف التكوين؛ - الكفايات المراد تحصيلها؛ - منافذ التكوين؛ - شروط الولوج؛ - الجسور مع تكوينات أخرى؛ - التخصصات، عند الاقتضاء؛ - قائمة للوحدات مع تحديد طبيعتها (أساسية أو تكميلية) و الغلاف الزمني؛ - وصف الوحدات ومخطط تدريسها؛ - وصف العمل الشخصي للطالب، عند الاقتضاء؛ - وصف المشروع المؤطر؛ - أسماء منسقي الوحدات وكذا أسماء المتدخلين في التكوين (الأسماء والمؤسسة والإطار والمادة والتخصص والدروس أو الأنشطة المؤطرة)؛ - التزامات المتدخلين من خارج المعهد؛ - الوسائل اللوجيستكية و المادية المتوفرة؛ - مجالات الشراكة والتعاون؛ - سيرة ذاتية موجزة للمنسق البيداغوجي للمسلك. <p>يتعين موافاة السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي بطلب لكل تعديل بالمسلك المعتمد، قصد إيداء الرأي. ترفق طلبات اعتماد المسالك لكل معهد بورقة تقديمية تعرض كل التكوينات الملقنة به (الجدوى والتخصصات والجسور).</p>	

مس 11	مدة الاعتماد
<p>يمنح الاعتماد من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد بعد خضوع المسلك للتقييم، واستطلاع رأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي.</p> <p>خلال فترة الاعتماد، يتعين إجراء تقييمات سنوية للمسالك حسب الإجراءات المحددة على مستوى المعهد.</p> <p>عند نهاية مدة الاعتماد، يتعين على المعهد إجراء تقييم ذاتي شامل لكل مسلك يتم موافاة السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي بنتائجه، سواء تعلق الأمر بطلب تجديد اعتماد المسلك أو بعدم تجديده.</p>	

2. الضوابط الخاصة بالوحدات (وح)

وح 1	تعريف و خصائص الوحدة و طرق تدريسها
<p>تعد الوحدة المكون الأساسي لنظام التكوين، وتتكون من عنصر واحد واستثناء من عنصرين متجانسين، ويمكن أن تدرس بلغة واحدة أو أكثر.</p> <p>يمكن تدريس الوحدة على الشكل أو الأشكال التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - دروس نظرية؛ - أعمال توجيهية؛ - أشغال تطبيقية؛ - أنشطة تطبيقية على شكل عمل ميداني؛ - مشروع أو تدريب. <p>ويمكن تدريس جزء من الوحدة عن بعد، وفق الإجراءات المحددة في الملف الوصفي للوحدة.</p> <p>وتكون الأعمال التوجيهية إلزامية في الوحدات الأساسية.</p>	

وح 2	عنوان الوحدة
يعكس عنوان الوحدة مضمونها وأهدافها.	

وح 3	الغلاف الزمني
<p>تمتد الوحدة لفصل دراسي واحد، بغلاف زمني من 40 إلى 50 ساعة حضوريا من التدريس والتقييم.</p> <p>يتعين أن يشتمل التدريس بالمسلك على أشغال تطبيقية، دون المشروع، في حدود نسبة لا تقل عن 20% من الغلاف الزمني الإجمالي للوحدة التي تستلزم الأشغال التطبيقية.</p>	

وح 4	المدة الزمنية للنشاط التطبيقي
<p>يستغرق نشاط تطبيقي معادل لوحدة، مدة تتراوح ما بين 8 و 15 يوم عمل. ويختلف النشاط التطبيقي عن الأشغال التطبيقية، في كونه عملا ميدانيا أو مشروعا أو تدريبيا.</p>	

وح 5	انتماء الوحدة
تنتهي الوحدة لتخصص معين داخل أحد المسالك بالمعهد، ويمكن لعدة تخصصات أو مسالك أن تساهم فيها.	

وح 6	منسق الوحدة و الفريق البيداغوجي للوحدة
<p>ينتمي منسق الوحدة للتخصص الذي تنتمي إليه الوحدة، ويتبع للمعهد ويجب أن يكون مت دخلا في تدريس الوحدة. ويتم تعيينه من لدن مدير المعهد، باقتراح من طرف زملائه المكونين للفريق البيداغوجي المؤطرين للوحدة، بعد استطلاع رأي منسق التخصص.</p> <p>يقوم منسق الوحدة بتتبع سير التكوين والتقييم والمداولات الخاصة بالوحدة بتنسيق مع الفريق البيداغوجي للوحدة ومع منسق التخصص.</p> <p>يتكون الفريق البيداغوجي للوحدة من المتدخلين في تأطير الوحدة المكلفين بالتدريس والتقييم والمداولات.</p>	

وح 7	الملف الوصفي للوحدة
	يوضح لكل وحدة ملف وصفي مفصل يحدد، على الخصوص، ما يلي:
	- عنوان الوحدة؛
	- لغة أو لغات تدريس الوحدة؛
	- اسم منسق الوحدة؛
	- المسلك الذي تنتمي إليه الوحدة؛
	- طبيعة الوحدة (أساسية أو تكميلية)؛
	- أهداف التكوين للوحدة؛
	- المعارف اللازم اكتسابها مسبقا؛
	- وصف محتوى الوحدة ومخطط مفصل لتدريسها؛
	- لائحة المتدخلين في تدريس الوحدة (الأسماء والإطار والمادة والتخصص والدروس أو الأنشطة المؤطرة (دروس نظرية - أعمال توجيهية - أشغال تطبيقية)؛
	- الطرق الديدانكتيكية والوسائل البيداغوجية الضرورية للتدريس؛
	- كفاءات تنظيم الأنشطة التطبيقية؛
	- طرق التقييم الملائمة؛
	- طريقة احتساب تنقيط الوحدة؛
	- كيفية استيفاء أو اكتساب الوحدة.

3. الضوابط الخاصة بنظام الدراسات و التقييم (ن د)

ن د 1	مدة سلك الإجازة
	يشتمل سلك الإجازة على ستة فصول، طبقا للمادة 5 من المرسوم رقم 2.13.658 الصادر في 23 من ذي القعدة 1434 (30 سبتمبر 2013) المتعلق بالمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة.
ن د 2	السنة الدراسية
	تتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين، يتضمن كل واحد منهما 16 أسبوعا من التدريس والتقييم.
ن د 3	شروط الولوج
	تفتح تكوينات سلك الإجازة في المهن التمريضية وتقنيات الصحة في وجه الحاصلين على شهادة البكالوريا أو دبلوم معترف بمعادلته لها والمستوفين لمعايير القبول المحددة في الملف الوصفي للمسلك المعتمد.
	يتم الانتقاء الأولي للمرشحين بعد دراسة ملفات الترشيح بناء على معايير القبول المحددة في الملف الوصفي للمسلك المعتمد. ويتعين اشتراط الحد الأدنى من القدرات اللغوية في لغة تدريس المسلك. وعلى إثر عملية الانتقاء الأولي، يتم انتقاء المرشحين بناء على اختبار كتابي، بالإضافة إلى أي طريقة أخرى محددة في الملف الوصفي للمسلك المعتمد.
	مع مراعاة الفقرة الأولى من هذه الضابطة، يمكن ولوج مختلف فصول الإجازة بالنسبة للطلبة المتوفرين على المعارف اللازم اكتسابها مسبقا بالنسبة لهذه الفصول أو بناء على دراسة الملفات أو عن طريق اختبار أو مباراة، وفق ما هو محدد في الملف الوصفي للمسلك المعتمد.
	تشكل لجنة مركزية لانتقاء المرشحين تضم ممثلين عن السلطة الحكومية المكلفة بالصحة ومديري المعاهد أو من ينوب عنهم والمنسقين البيداغوجيين للمسالك المعنية بعملية الانتقاء. وتقوم اللجنة بإنجاز محضر يتم بموجبه حصر لائحة الطلبة الذين تم انتقاؤهم وكذا لائحة الانتظار، ويوقع عليه من طرف أعضاء اللجنة ويرسل الأصل إلى مدير الموارد البشرية لوزارة الصحة المخول له نشر نتائج الانتقاء.
	يتطلب التسجيل في فصل من فصول سلك الإجازة، الاستجابة للمعارف اللازم اكتسابها مسبقا المحددة في الملفات الوصفية المطابقة لها.

ن د 4	تقييم المعارف
تتم عملية تقييم المعارف والمؤهلات والكفايات بالنسبة لكل وحدة عن طريق اختبار كتابي أو تطبيقي في نهاية الفصل. غير أنه وبالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء مراقبات مستمرة طيلة الفصل على شكل روائز أو اختبار شفوي أو فروض أو عروض أو ويتم ملاءمة طرق ونوعية تقييم المعارف مع طبيعة الوحدات والفصول وخصوصيات المسالك.	
ن د 5	نظام تقييم المعارف
تضع المعاهد نظاما لتقييم المعارف والمؤهلات والكفايات، يصادق عليه من طرف مجالس المعاهد، ويتم إطلاع الطلبة عليه، ويتضمن هذا النظام، على الخصوص، طرق التقييم والإجراءات المتخذة في حالات الغش والتأخر والتغيب عن الدراسة، كما يتضمن كفايات إطلاع الطلبة على أوراق الامتحانات.	
ن د 6	نقطة الوحدة
تحدد النقطة المحصل عليها في الوحدة باحتساب معدل متوازن لمختلف تقييمات الوحدة، طبقا للإجراءات المحددة في الملف الوصفي للوحدة.	
ن د 7	استيفاء أو اكتساب الوحدة
يتم تحصيل الوحدة إما باستيفائها أو عن طريق المعاوضة : ✓ يتم استيفاء الوحدة بالحصول على نقطة تعادل أو تفوق 10 على 20؛ ✓ تعتبر الوحدة مكتسبة عن طريق المعاوضة، عند استيفاء الطالب للفصل الذي تنتمي إليه الوحدة، وفقا للضابطة ن.د.10.	
ن د 8	لجنة المداولات الخاصة بالوحدة
تتشكل لجنة المداولات بالنسبة لكل وحدة، من المنسق البيداغوجي للوحدة والمتدخلين في تدريس هذه الوحدة. تتداول اللجنة قبل إجراء المراقبة الاستدراكية وتقوم بحصر لائحة الطلبة المستوفين للوحدات وموافاة المنسق البيداغوجي للمسلك بها، والذي يوافي بها مدير المعهد المخول له نشر نتائج المداولات.	
ن د 9	المراقبة الاستدراكية
يمكن للطالب الذي لم يتمكن من استيفاء وحدة أو عدة وحدات، اجتياز مراقبة استدراكية في كل وحدة من الوحدات المعنية وفق الإجراءات المحددة على مستوى المعهد. ويتم إجراء المراقبة الاستدراكية وفق نفس إجراءات اختبار نهاية الفصل. إن الطالب الذي استوفى الوحدة يكتسبها بصفة نهائية، ولذلك لا يسمح له باجتياز المراقبة الاستدراكية بالنسبة لهذه الوحدة. يحتفظ الطالب بالنقطة الأعلى من بين النقطتين المحصل عليهما قبل وبعد المراقبة الاستدراكية.	
ن د 10	استيفاء الفصل
يتم استيفاء فصل من سلك الإجازة إذا كان معدل النقط المحصل عليه في مجموع وحدات الفصل يساوي أو يفوق 10 على 20، شريطة ألا تقل النقطة المحصل عليها في الوحدات الأساسية التي تخص التدريب عن 10 على 20 وباقي الوحدات الأساسية عن 8 على 20 وعن 5 على 20 في الوحدات التكميلية. يمكن للطلبة الذين لم يستوفوا الفصل وفق مقتضيات الفقرة الأولى من هذه الضابطة، استيفاء الفصل عن طريق المعاوضة بين الفصلين 1 و 2 أو الفصلين 3 و 4 أو الفصلين 5 و 6 وذلك عند تحقق الشرطين التاليين: - أن يساوي أو يفوق معدل النقطة المحصل عليها في الفصلين المعنيين 10 على 20؛ - ألا تقل النقطة المحصل عليها في الوحدات الأساسية التي تخص التدريب عن 10 على 20 وباقي الوحدات الأساسية عن 8 على 20 وعن 5 على 20 في الوحدات التكميلية.	

ن د 11	لجنة المداولات الخاصة بالفصل
<p>تتشكل لجنة المداولات بالنسبة لكل مسلك ولكل فصل دراسي، من المنسق البيداغوجي للمسلك بصفته رئيساً، ومن منسق التخصص المعني بالفصل والتابع للمسلك، ومن منسقي وحدات الفصل التابعة للتخصص المعني و مندخلين مشاركين في تأطير هذه الوحدات.</p> <p>تتداول اللجنة بعد المراقبة الاستدراكية، وتحدد ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - لائحة الطلبة المستوفين لوحدات الفصل والذين اكتسبوا الوحدات عن طريق المعاوضة؛ - التقديرات والاقتراحات المتعلقة بتوجيه أو إعادة توجيه الطلبة. <p>تقوم لجنة المداولات بإنجاز محضر موقع عليه من طرف أعضائها. ويرسل الأصل إلى مدير المعهد، المخول له نشر نتائج المداولات، كما يتم إبلاغ الطلبة بنتائج المداولات.</p>	

ن د 12	إعادة التسجيل في وحدة غير مستوفاة
<p>يتم إعادة تسجيل الطالب مرة واحدة في وحدة غير مستوفاة، ويمكن للطالب الاستفادة من ترخيص من لدن مدير المعهد قصد إعادة التسجيل مرة ثانية. ويمكن، بصفة استثنائية، الترخيص له من لدن مدير المعهد بإعادة التسجيل مرة ثالثة وأخيرة في الوحدة.</p> <p>يتم التسجيل في وحدات الفصل الثالث شريطة اكتساب جميع الوحدات الأساسية للفصلين الأول والثاني.</p> <p>يتم التسجيل في وحدات الفصل الخامس شريطة اكتساب جميع الوحدات الأساسية للفصلين الثالث والرابع.</p> <p>يصادق على إجراءات إعادة التسجيل في الوحدات غير المستوفاة من طرف مجلس المؤسسة ويتم إطلاع الطلبة عليها.</p> <p>يستفيد الطالب من فصلين احتياطييين لسلك الإجازة، وذلك باقتراح من لجنة الشؤون الأكاديمية والبيداغوجية وموافقة مدير المعهد.</p>	

ن د 13	لجنة المداولات الخاصة بالمسلك
<p>تتألف لجنة المداولات الخاصة بتسليم دبلوم الإجازة، بالنسبة لكل مسلك، من المنسق البيداغوجي للمسلك بصفته رئيساً، ومن منسقي التخصصات التابعة للمسلك ومن منسقي وحدات المسلك.</p> <p>تقوم اللجنة بعد المداولات، بإنجاز محضر موقع من طرف أعضاء اللجنة، ويتم بموجبه حصر لائحة الطلبة الناجحين وتحديد الميزات المحصل عليها، ويرسل الأصل إلى مدير المعهد، المخول له نشر نتائج المداولات. كما يتم إبلاغ الطلبة بنتائج المداولات.</p>	

ن د 14	استيفاء المسلك
<p>يتم استيفاء مسلك سلك الإجازة بعد الاستجابة لأحد الشرطين التاليين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - استيفاء جميع وحدات المسلك؛ - استيفاء جميع فصول المسلك. <p>ويخول استيفاء المسلك الحصول على دبلوم الإجازة في المهن التمريضية وتقنيات الصحة مع تحديد التخصص الذي تابع الطالب فيه دراسته.</p>	

ن د 15	ميزات الدبلوم
<p>يسلم دبلوم الإجازة في المهن التمريضية وتقنيات الصحة بإحدى الميزات الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - "حسن جداً": إذا كان المعدل العام لنقط الوحدات يساوي على الأقل 16 على 20. - "حسن": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 14 على 20 و يقل عن 16 على 20. - "مستحسن": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 12 على 20 و يقل عن 14 على 20. - "مقبول": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 10 على 20 و يقل عن 12 على 20. 	